

كحل: مجلّة لأبحاث الجسد والجندر

مجلّد ٢، عدد ١ (صيف ٢٠١٦)

التدخّل في اللّوحة الاعلانيّة

تانيا فان دير

سبا صدر

سلوى منصور



اللّوحة الاعلانيّة الأصليّة لمجوهرات داماس تنبج أوامر تفرقة جنديّة، وجنسيّة معيارية، واستهلاكية على المارّة في شارع الحمراء. مرتاعتين بغطرستها، تأمرت تانيا فان دير وسبا الصدر على كيفية التدخل في اللوحة الاعلانيّة من خلال ما يُعرف شعبيا باسم "تشويش النّقاة" أي اختطاف إعلان بصريا وفكريا من أجل تخريب الرسالة الأصليّة. قامت تانيا بتصوّر التدخل. سبا قامت بتقديم الأفكار فنيا. وساعدت سلوى منصور كلا الفنّانيتين في استكمال هذا "الانقلاب" في وقت متأخر من الليل بنجاح. كان قصدهنّ لتمكين الأنثى السّلبية إلى عامل نشط وثائر وغيراعتداري ضدّ علائم سجنها المحتوم. كانت تأملن أنّ الوضوح العالي لهذه اللّوحة الاعلانيّة سيترك رضّة متواضعة ولكن ملحوظة على المشهد البصري ذي التّفرة الجنديّة والجنسيّة السّاحقة.